[142] وأن الاسلام كما وصف، وأن القول كما حدث، وأن الكتاب كما أنزل، وأن الله هو الحق المبين، اللهم بلغ محمدا وآل محمد تحية وأفضل السلام. أصبحت لربي حامدا، أصحبت لا اشرك بالله شيئا، ولا أدعو مع الله إلها ولا أتخذ من دونه وليا، أصبحت مرتهنا بعملي، أصبحت لافقير أفقر مني، والله هو الغني الحميد، بالله اصبح، وبالله امسى، وبالله نحيى، وبالله نموت، وإلى الله النشور. اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين، وغلبة الرجال، أصبحت والجود والجمال والجلال والبهاء والعزة والقدرة و السلطان والخلق والامر والدنيا والاخرة، وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين) يقولها ثلاث مرات. وتقول (الحمد لله الذي أذهب الليل [بقدرته] وجاء بالنهار برحمته، خلقا جديدا ونحن منه في عافية ورحمة، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا) ثلاثلا (1). بيان: لعل التثليث الاول من قوله أصبحت والجود إلى آخره، ويحتمل أن يكون من قوله اللهم إني أعوذ بك من أول الدعاء.

25 - مصباح الشيخ (2) واختيار ابن الباقي: ثم تقول: (اللهم إني وهذا اليوم المقبل خلقان من خلقك، فلا يهمني اليوم شئ من ركوب محارمك، ولا الجرأة على معاصيك، وارزقني فيه عملا مقبولا، وسعيا مشكورا، وتجارة لن تبور الله إني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي في يومي هذا بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله أصبحت بالله مؤمنا موقنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته، وعلى دين علي عليه السلام وسنته، وعلى دين الاوصياء وسنتهم، آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم. اللهم إني أستعيذ بك مما استعاذ منه محمد وعلي والاوصياء عليهم السلام، وأرغب إليك فيما رغبوا إليك فيه، ولاحول ولا قوة إلا بالله.

_____ (1) البلد الامين ص 52. (2) مصباح الشيخ ص 144 - 145. _____